

13- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعين. احيتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبياكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:36

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ولمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب - 00:00:56

على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين اربعة خمسة اربعة ثمانية شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول ما هي الاسباب المعينة على تدبر القرآن - 00:01:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الله تعالى انزل كتابه للتدبّر والتتأمل والتعقل - 00:01:27

قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب وقال افلا يتذمرون القرآن فيبين الله تعالى ان الغاية من انزال هذا القرآن هو التدبّر والتفكير والتعقل ومن ثم العمل بذلك - 00:01:45

والاسباب المعينة على تدبر كتاب الله عز وجل متعددة منها وهو اهمها فهم المعنى فان فهم المعنى من اعظم اسباب الاعانة او المعيينة على التدبّر ومن ذلك ايضا التمهل والترسل - 00:02:08

التلاؤة وعدم العجلة ومن الاسباب المعينة تكرار الآية فان كون الانسان يكرر الآية ويرددتها هذا مما يعينه على التفكير والتدبر ومن ذلك ايضا تحسين الصوت بان يحسن صوته في قراءة القرآن - 00:02:32

وان يرتله ترتيلها ومن الاسباب المعينة على التدبّر والتفكير عن يكون حالة قراءته للقرآن مستحضرًا عظمة هذا الكلام وان الله تعالى يخاطبه بذلك فيحظر قلبه ويخشى متن حرص الانسان على التدبّر والتتأمل والتفكير في كتاب الله عز وجل - 00:02:57 فان الله تعالى يعينه على ذلك. نعم احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. اه شيخنا الكريم اه ما الذي يجب على الانسان ان يجتنبه خلال الاشهر الحرم الاشهر الحرم - 00:03:31

قد قال الله تبارك وتعالى فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:03:46

اعظم ما يجتنب في هذه الاشهر هو ظلم النفس وظلم النفس يكون اما بترك واجب او فعل محرم فمن فعل محurma فقد ظلم نفسه ومن ترك واجبا فقد ظلم نفسه - 00:04:01

ومن الامور التي تختص بهذه الاشهر الحرم مضاعفة الحسنات والسيئات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل لكن مضاعفة الحسنات تكون بالكمية ومضاعفة السيئات تكون بالكيفية لقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:04:18 ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ومن خصائصها ايضا ان فيها مناسك الحج اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو

الحجـة فـيـها منـاسـكـ الـحـجـ وـفـيـها يـوـمـ عـرـفـةـ وـفـيـها يـوـمـ عـاشـورـاءـ - 00:04:45

وـمـنـ خـصـائـصـهـ اـيـضاـ تـغـلـيـظـ الـدـيـةـ عـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـاـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـرـىـ انـ الـدـيـةـ تـغـلـظـ فـيـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ وـالـحـاـصـلـ اـنـ الـاـشـهـرـ

الـحـرـمـ لـهـ حـرـمـتـهـ وـمـنـ اـعـظـمـ هـذـهـ حـرـمـةـ هـوـ اـجـتـنـابـ ظـلـمـ النـفـسـ وـالـمـعـاصـيـ فـيـهـاـ نـعـمـ - 00:05:08

احـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ شـيـخـنـاـ الـكـرـيمـ هـلـ الـعـمـرـةـ فـيـ شـهـرـ ذـيـ القـعـدـةـ مـزـيـةـ عـنـ غـيـرـهـ مـنـ الشـهـورـ كـانـ عـمـرـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـاـ فـيـ ذـيـ القـعـدـةـ - 00:05:32

وـلـهـذـاـ ذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـاـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـهـبـ اـلـىـ التـوقـفـ فـيـ المـفـاـضـلـةـ بـيـنـ الـعـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ وـبـيـنـ الـعـمـرـةـ فـيـ ذـيـ القـعـدـةـ

وـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ ماـ كـانـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـخـتـارـ لـرـسـوـلـهـ الاـ مـاـ كـانـ اـفـضـلـ وـاـكـمـ - 00:05:46

وـلـكـنـ ظـاهـرـ النـصـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـعـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ اـفـضـلـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ حـجـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ

تـعـدـلـ حـجـةـ مـعـيـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ شـيـخـنـاـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ.ـ اـيـضاـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ مـنـ بـعـضـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ.ـ اـهـ ذـاـ سـائـلـ

يـقـولـ اـهـ يـجـوزـ اـنـ يـجـوزـ اـفـضـلـ بـيـنـ الطـوـافـ وـالـسـعـيـ بـفـاـصـلـ طـوـيـلـ - 00:06:10

نـحـوـ خـمـسـ سـاعـاتـ الـمـوـالـةـ بـيـنـ الطـوـافـ وـالـسـعـيـ لـيـسـتـ شـرـطـاـ فـلـوـ طـافـ فـيـ اـخـرـهـ فـاـنـ النـسـوـكـ صـحـيـحـ بـعـدـ

اـشـتـرـاطـ الـمـوـالـةـ لـكـنـ الـمـوـالـةـ تـكـوـنـ شـرـطـاـ فـيـ الطـوـافـ نـفـسـهـ - 00:06:35

وـفـيـ السـعـيـ نـفـسـهـ يـعـنيـ اـنـ يـوـالـيـ بـيـنـ اـشـواـطـ الطـوـافـ وـاـنـ يـوـارـيـ بـيـنـ اـشـواـطـ السـعـيـ اـمـاـ الـمـوـالـةـ بـيـنـ الطـوـافـ وـالـسـعـيـ فـلـيـسـتـ شـرـطـاـ

وـاـنـ كـانـ الـاـفـضـلـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـوـالـيـةـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ.ـ اـيـضاـ يـقـولـ السـائـلـ اـذـاـ اـحـدـ اـلـاـنـسـانـ اـثـنـاءـ السـعـيـ فـهـلـ يـكـمـلـ السـعـيـ اوـ يـتـوـضـأـ

وـيـسـتـأـنـفـهـ - 00:06:54

اـذـاـ اـحـدـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ اـثـنـاءـ السـعـيـ فـاـنـهـ يـتـمـ سـعـيـهـ وـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ لـاـنـ السـعـيـ لـاـ تـشـتـرـطـ فـيـهـ الـطـهـارـةـ وـاـنـ كـانـ سـعـيـهـ عـلـىـ طـهـارـةـ اـفـضـلـ

لـكـنـ لـوـ فـرـضـ اـنـ اـحـدـ اـنـتـاءـ السـعـيـ فـلـاـ يـلـزـمـهـ اـنـ يـخـرـجـ وـاـنـ يـتـوـضـأـ وـاـنـ يـعـيـدـ السـعـيـ - 00:07:17

مـنـ جـدـيدـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ.ـ اـيـضاـ يـقـولـ هـذـاـ سـائـلـ اـذـاـ اـحـدـ اـلـاـنـسـانـ اـثـنـاءـ السـعـيـ فـهـلـ يـكـمـلـ السـعـيـ اوـ يـتـوـضـأـ

قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـثـنـاءـ عـلـىـ الـمـوـفـينـ بـالـنـظـرـ يـوـفـونـ - 00:07:39

نـدـرـيـ وـيـخـافـونـ يـوـمـاـ كـانـ شـرـهـ مـسـتـطـيـراـ الـجـوابـ لـاـ مـنـافـاـتـ بـيـنـ الـاـيـةـ وـبـيـنـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ النـذـرـ فـنـهـيـهـ عـنـ النـذـرـ

اـبـتـدـاءـ وـلـهـذـاـ قـالـ لـاـ تـنـظـرـوـاـ وـنـهـيـ عـنـ النـذـرـ - 00:07:50

وـقـالـ اـنـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ وـانـمـاـ يـسـتـخـرـ بـهـ مـنـ الـبـخـيـلـ وـاماـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ وـهـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـفـونـ بـالـنـذـرـ وـيـخـافـونـ يـوـمـاـ كـانـ شـرـهـ

مـسـتـطـيـراـ فـهـذـاـ ثـنـاءـ عـلـىـ الـمـوـفـينـ بـالـنـذـرـ لـاـ عـلـىـ الـنـاذـرـيـنـ - 00:08:08

فـفـرـقـ بـيـنـ اـثـنـاءـ عـلـىـ مـنـ يـفـيـ بـالـنـذـرـ وـبـيـنـ اـثـنـاءـ عـلـىـ مـنـ يـنـذـرـ الـحـدـيـثـ نـهـيـ عـنـ النـذـرـ يـعـنيـ اـبـتـدـاءـ وـالـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ يـوـفـونـ بـالـنـذـرـ يـعـنيـ

اـنـهـ اـذـاـ نـذـرـوـاـ فـاـنـهـ بـهـذـاـ النـذـرـ وـوـجـهـ اـخـرـ - 00:08:26

وـهـوـ اـنـ يـقـالـ اـنـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـفـونـ بـالـنـذـرـ لـيـسـ الـمـرـادـ بـهـ خـصـوصـ النـذـرـ وـانـمـاـ الـمـرـادـ بـالـنـذـرـ هـنـاـ عـمـومـ الطـاعـاتـ كـماـ قـالـ عـزـ وـجـلـ

ثـمـ لـيـقـضـوـاـ تـفـتـهـمـ وـلـيـفـوـاـ نـدـورـهـمـ وـلـيـطـوـفـواـ بـالـبـيـتـ الـعـتـيقـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ شـيـخـنـاـ اـيـضاـ - 00:08:46

فـيـ نـفـسـ السـيـاقـ اـحـدـ الـاـخـوـةـ يـقـولـ هـلـ كـلـ نـذـرـ يـجـبـ الـوـفـاءـ بـهـ اوـ تـكـفـيـ كـفـارـةـ الـيـمـينـ النـذـرـ الـذـيـ يـجـبـ الـوـفـاءـ بـهـ هـوـ نـذـرـ الطـاعـةـ فـاـذـاـ نـذـرـ

طـاعـةـ سـوـاءـ نـذـرـهـاـ اـبـتـدـاءـ - 00:09:08

اوـ كـانـ هـذـهـ الطـاعـةـ الـتـيـ نـذـرـهـاـ فـيـ مـقـابـلـ نـعـمـةـ اـسـتـجـلـبـهـاـ اوـ نـقـمـةـ اـسـتـدـفـعـهـاـ فـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـفـيـ بـهـذـاـ النـذـرـ كـماـ لـوـ قـالـ اـنـ شـفـيـ اللـهـ

مـرـيـضـيـ ثـوـرـةـ دـمـارـ الغـائـبـ - 00:09:25

اوـ حـصـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـلـلـهـ عـلـيـ نـذـرـ اـذـبـحـ شـاةـ اوـ اـنـ اـصـوـمـ اـيـامـ اوـ اـنـ اـتـصـدـقـ بـمـالـ فـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـفـيـ بـهـذـاـ النـذـرـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:09:43

مـنـ نـذـرـ اـنـ يـطـيـعـ اللـهـ فـلـيـطـعـهـ اـمـاـ اـنـوـاعـ النـذـرـ الـاـخـرـيـ يـجـبـ الـوـفـاءـ بـهـ بـلـ بـعـضـهـاـ مـاـ يـحـرـمـ الـوـفـاءـ بـهـ وـذـلـكـ اـنـ النـذـرـ عـلـىـ اـقـسـامـ الـقـسـمـ

اـلـاـولـ النـذـرـ الـمـطـلـقـ وـهـوـ النـذـرـ الـذـيـ لـمـ يـسـمـىـ - 00:10:00

بان يقول الانسان لله علي نذر فقط فهذا كفارته كفاره يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسمى فكفارته كفاره
يمين والقسم الثاني من النذر نذر اللجاج والغضب - [00:10:22](#)

وهو النذر الذي يكون الحامل عليه والتصديق او التكذيب او الحث كما لو قال ان فعلت كذا فللله علي نذر ان اتصدق بکذا او ان عدت
الى فعل هذه المعصية فللله علي نذر ان اصوم کذا وكذا من الايام - [00:10:42](#)

فهذا يخير بين فعل ما نذر وبين ان يكفر كفاره يمين [00:11:06](#)
فيخير بين ان يصوم شهرا وبين ان يكفر كفاره يمين

القسم الثالث من اقسام النذر نذر مباح نذر ان يفعل مباحا لبس الثوب واكل الطعام فهذا كفارته كفاره يمين القسم الرابع من اقسام
النذر نذر المقوء ان ينظر امرا مكروها من حيث الاصل - [00:11:27](#)

كما لو نذر ان يطلق زوجته الحال يقال له لا تطلق زوجتك وكفر كفاره يمين والقسم الخامس من اقسام النذر نذر المعصية كما لو قال
للله علي نذر ان اشرب الخمر - [00:11:48](#)

او الا اصلي مع الجماعة او نحو ذلك من الامور المحرمة لا يجوز له ان يفی بهذا النذر وعليه ان يكفر كفاره يمين. والقسم السادس هو
نذر الطاعة وهو الذي يجب الوفاء به كما - [00:12:06](#)

سبق. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم. ايضا هذا سائل يقول يعني كثير من الاسر اليوم في تربية اولادهم فما
هي الوسائل المعينة على صلاح الاولاد وتربيتهم - [00:12:20](#)

الوسائل المعينة على تربية الاولاد وصلاحهم متعددة فمن ذلك اولا صلاح الوالد بنفسه بان صلاح الوالد سبب في صلاح اولاده ولها
في قول الله عز وجل في سورة الكهف وكان ابوهما صالح. قال بعض المفسرين ابوهم هنا هو الجد السابع - [00:12:33](#)

ومن اسباب صلاح الاولاد ان يغرس في قلوبهم محبة الله ومحبة رسوله صلی الله عليه وسلم الرقابة الذاتية بحيث ان خشية الله
تعالى تكون معهم سرا وعلانية ومن اسباب صلاحي - [00:13:01](#)

الاولاد وما يعين على تربيتهم الدعاء ولها قال الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء فيشرع للمؤمن ان يدعو بمثل هذا الدعاء - [00:13:24](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ومن اسباب صلاح الاولاد ان يحرص على الرفقه الصالحة التي تصاحبهم
وترافهم باع الصحبة لها اثر عظيم في صلاح الاولاد وفسادهم - [00:13:40](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي بعث بها الاخوة هذا سؤال يقول هل يجوز للزوج ان يمنع زوجته من
التصرف في مالها اه لا يجوز للزوج - [00:14:04](#)

ان يمنع زوجته من التصرف في مالها اذا كانت رشيدة ان كانت تحسن التصرف في هذا المال فلا يجوز له ان يمنعها من التصرف لأن
هذا المال ملك لها وكونه يتدخل في تصرفاتها هذا من الامور التي - [00:14:17](#)

لا تنبغي بل لا تجوز لانه تصرف في مال الغير بغير اذنه وكل تصرف في مال الغير بغير اذنه فانه محرم احسن الله اليكم ايضا من
الاسئلة التي بعث بها بعض الاخوة الكرام يقول ما هو ضابط الوسطية والاعتدال؟ لاني سمعت كلاما كثيرا حول هذا الموضوع فيه
اختلاف كثير - [00:14:39](#)

ضابط الوسطية والاعتدال هو موافقة الشرع بان يكون سير الانسان الى الله عز وجل وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه فلا
افراط ولا تفريط هذا هو ضابط الوسطية. ان يكون الانسان في سيره الى الله تعالى - [00:15:00](#)

وسطا بين الغار في دينه والجافي عنه. لان من الناس من غلا في دين الله وتجاوز الحد ومن الناس من جف وترك الواجب فالمشروع
للانسان بل الواجب عليه ان يكون سيره الى الله وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه وهذا هو الوسطية - [00:15:25](#)

وهو الاعتدال الذي جاءت النصوص الشرعية بالحث عليه احسن الله اليكم ايضا هذا سائل يقول آما الفرق بين الشرك الاصغر والاكبر
الشرك الاكبر هو ان يصرف الانسان نوعا من انواع العبادة لغير الله تعالى - [00:15:47](#)

كما لو دعا غير الله او استغاث بغير الله لغير الله فان هذا من الشرك الاكبر ومن الذنب الذي لا يغفر واما الشرك الاصغر فهو كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر الا انه لا يصل اليه - 00:16:07

وقيل ان الشرك الاصغر كل ما اطلق الشارع عليه اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة والشرك الاكبر له خصائص منها اولا انه مخرج من الملة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:16:31

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وثانيا ان الله عز وجل لا يغفره قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:16:56

وثالثا ان صاحبه مخلد في نار جهنم قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين لمن انصار ورابعا انه محبط للعمل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - 00:17:13

وقال تعالى لئن اشركت ليحيط عملك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت اه هذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام قوله لا يدخل الجنة قاطع هل معنى هذا انه من اصحاب النار - 00:17:35
في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة نمام وفي قوله لا يدخل الجنة قاطع. يعني ايه قاطع رحم دخول الجنة على نوعين دخول مطلق لم يسبق بعذاب ودخول مقيد - 00:17:55

المراد بالحديث لا يدخلها مطلقا وانما يكون دخوله لها مقيدا الا ان يعفو الله عز وجل عنه ودخوله هنا يكون مقيدا حيث انه يعذب - 00:18:14

على قدر ذنبه وعلى قدر معصيته ثم يكون مآلته الى الجنة الا ان يعفو الله عز وجل عنه. وهكذا يقال جميع النصوص التي ورد فيها نفي دخول الجنة في من فعل معصية من المعاصي ان يقال ان دخول الجنة نوعان دخول مطلق لم يسبق بعذاب وهذا هو المنفي هنا ودخول مقيد - 00:18:31

بمعنى انه يعذب بقدر معصيته وذنبه ثم يكون مآلته الى الجنة. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نصل احبتنا الكرام الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:18:57

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وسدده وشكر الله لكم ايضا انت مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم واصفائكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم - 00:19:14
علماء وهدى وتوفيقا اتى الملتقى بكم احبتنا الكرام في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:19:29
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:53